



جامعة مدينة السادات

تقييم أثر تغييرات أسعار صرف العملات الأجنبية لعمليات التجارة الإلكترونية على
جودة التقارير المالية
" دراسة ميدانية بالبيئة الكويتية "

إعداد

الباحث / طلال مزيد العرادة
باحث دكتوراه بقسم المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة – جامعة مدينة السادات

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية
كلية التجارة – جامعة مدينة السادات
المجلد السادس عشر – (عدد خاص – الجزء الرابع) – سبتمبر ٢٠٢٤ م

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

العرادة، طلال مزيد، (٢٠٢٤)، "تقييم أثر تغييرات أسعار صرف العملات الأجنبية لعمليات التجارة الإلكترونية على جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية بالبيئة الكويتية"، *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية*، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، ١٦ (خاص)، ١٣٣٣ – ١٣٥٣.

رابط المجلة: <https://masf.journals.ekb.eg>

ملخص البحث:

استهدف البحث قياس أثر تغييرات أسعار صرف العملات الأجنبية لعمليات التجارة الإلكترونية على جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية، وذلك من خلال دراسة ميدانية في شركات الاتصالات الكويتية، وقد استخدم استبانة تم توزيعها على عينة شملت (136) مستجيب من المديرين الماليين والمحاسبين في هذه الشركات. واستخدمت الدراسة تحليل الانحدار المتعددة لقياس أثر تغييرات سعر الصرف على جودة التقارير المالية.

وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الأهمية النسبية لتغييرات في أسعار الصرف أثناء التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية في شركات الاتصالات الكويتية كان بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي (3.58)، وأن مستوى الأهمية النسبية لجودة التقارير المالية (الملائمة) كان بدرجة مرتفعة، وذلك بمتوسط حسابي (3.72). في حين أن مستوى الأهمية لجودة التقارير المالية (الموثوقية) جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.59)، كما تبين وجود أثر للتغييرات في أسعار الصرف أثناء التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية على جودة التقارير المالية في شركات الاتصالات الكويتية. وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة التغييرات في أسعار الصرف أثناء التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية كونها تؤثر على جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية.

الكلمات المفتاحية: أسعار الصرف، التجارة الإلكترونية، جودة التقارير المالية، بالبيئة الكويتية

Abstract

This study aimed to identify the impact of changes in exchange rates during the accounting recording of e-commerce operations on the quality of financial reports in the Kuwaiti environment, through a field study in Kuwaiti telecommunications companies. A questionnaire was used that was distributed to a sample that included (136) respondents from financial managers and department heads. Accounting and accountants in these companies. The study used multiple regression analysis.

The study found that the level of relative importance of changes in exchange rates during the accounting recording of e-commerce operations in Kuwaiti telecommunications companies was moderate, with an arithmetic average of (3.58), and that the level of relative importance for the quality of financial reports (adequacy) was high, with an arithmetic average of (3.58). (3.72). While the level of importance for the quality of financial reports (reliability) was moderate, with the arithmetic average reaching (3.59), it was also shown that there was an impact of changes in exchange rates during the accounting recording of e-commerce operations on the quality of financial reports in Kuwaiti telecommunications companies. The study recommended the need to take into account changes in exchange rates during the accounting recording of e-commerce operations, as they affect the quality of financial reports in the Kuwaiti environment.

Key Word: Exchange Rates, E-commerce, Quality Financial Reports, Kuwaiti Environment

القسم الأول الإطار العام للبحث

أولاً: المقدمة:

تحتل أنظمة اختيار أسعار الصرف أهمية كبيرة في اقتصاديات الدول، فهي تعتبر أداة من الأدوات الاقتصادية المهمة التي تسهم في تحسين النمو الاقتصادي وزيادة الصادرات وخفض مستويات التضخم (Prates, 2010). وقد تباينت اتجاهات الاقتصاديين وصانعي السياسات المالية بوجه عام والمحاسبين والمراجعين بوجه خاص حول تأثير سياسات أسعار الصرف الأجنبي على جودة التقارير المالية، فمنهم من يرى أن ارتفاع سعر الصرف يتسبب بالأزمات والإضرار في النمو الاقتصادي ويعرض الاستقرار المالي للخطر ويكون تأثيره سلبي على سوق رأس المال، فيما يرى البعض أن أسعار الصرف المنخفضة سوف تعمل على تحفيز النمو الاقتصادي، في حين أجمعت كافة الدراسات على وجود تأثير لتغيرات أسعار الصرف على جودة التقارير المالية (Abdushukurov, 2019).

وقد تزايد اهتمام اللجان المهنية والمنظمات المحاسبية المختصة ببذل المزيد من الجهد في وضع الإطار النظري للمحاسبة المالية وعمليات التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية وأصدرت العديد من المعايير التي توضح كيفية الإعراف بالإيراد وتوقيته. واستمرت هذه المجالس في متابعة التطورات في بيئة الأعمال والتي قد تؤثر على هذه العمليات وذلك لتعديل الضوابط المتعلقة بها بما يتلائم مع هذه التطورات، ويسهم في تحسين جودة التقارير المالية (Lee & Whang, 2011).

وتعد التجارة الإلكترونية إحدى الأدوات الحديثة التي أفرزتها شبكة الإنترنت، وقد رافق ظهورها تغير جوهرى في بيئة الأعمال، فمن جهة هي أداة ذات طابع غير ملموس، ومن جهة أخرى ونظرا لطابعها الفريد من نوعه رافقها غياب التوثيق المستندي لأغلب مراحل العمليات التجارية التي تتم من خلالها وما صاحبه من تغييرات في البيئة التي تعمل فيها المحاسبة مما يتطلب إعادة النظر في العديد من التشريعات المحاسبية للتكيف مع هذه المستجدات للإبقاء على الدور الذي تلعبه الأنظمة المحاسبية في إيصال المعلومات المالية (Perry & Schneider, 2020).

وتأكيداً على أن جودة التقارير المالية تتميز بعدة خصائص من أبرزها الملائمة والموثوقية والقابلية للمقارنة، وكذلك القرارات المبنية على تلك التقارير تأتي في إطار الجهود المبذولة من قبل الحكومة الكويتية لمواكبة ديناميكية التطورات الاقتصادية والنهوض بالاقتصاد وإيصالها إلى العالمية، وتدويل بورصة الأوراق المالية، فقد اعتمدت معايير المحاسبة والتدقيق الدولية، فيما يتعلق بالتسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية في التطبيق المحاسبي على البيانات المالية للشركات (Kieso et al, 2015).

ويستهدف هذا البحث قياس أثر تغييرات أسعار صرف العملات الأجنبية بشأن عمليات التجارة الإلكترونية على جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية.

ثانياً: مشكلة البحث:

في سياق تأكيد الإطار الفكري للمحاسبة المالية على وجود بدائل عديدة للتسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية وخاصة ما يتعلق بالتغيرات في سعر الصرف الواجب استخدامه لإثبات العمليات المحاسبية الناجمة عن ممارسة أنشطة عمليات التجارة الإلكترونية من العملة الأجنبية إلى العملة المحلية، واسترشاداً بالمعالجات المحاسبية التي أقرتها المعايير بشأن الإعراف بسعر الصرف الجاري وقت

حصول العملية، حيث نصت على أن: "الإثبات يكون باستخدام سعر الصرف بين عملة القيد والعملة الأجنبية في تاريخ حدوث العملية" (Sibanda, 2022).

وحيث إن دولة الكويت هي إحدى الدول التي تطبق معايير المحاسبة الدولية وفي ظل التوسع في عمليات التجارة الإلكترونية، فإن الإيرادات الناتجة عن هذه التجارة تواجه العديد من مشكلات التسجيل والإعتراف المحاسبي بها والتي تتركز في الربط بين عمليات التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية وجودة التقارير المالية في شركات الاتصالات الكويتية والتي تعتبر بيئة مناسبة لتطبيق الدراسة في ظل تزايد حدة تغييرات أسعار الصرف للعملات الأجنبية.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- 1- ما مستوى الأهمية النسبية للتغييرات في أسعار الصرف أثناء التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية في شركات الاتصالات الكويتية؟
- 2- ما مستوى الأهمية النسبية لجودة التقارير المالية في شركات الاتصالات الكويتية؟
- 3- إلى أي مدى تؤثر تغييرات أسعار صرف العملات الأجنبية لعمليات التجارة الإلكترونية على جودة التقارير المالية في شركات الاتصالات الكويتية؟

ثالثاً: أهداف البحث:

يتجسد الهدف الرئيسي للبحث في قياس أثر تغييرات أسعار صرف العملات الأجنبية لعمليات التجارة الإلكترونية على جودة التقارير المالية في ظل الإلتزام بمتطلبات التسجيل والإعتراف المحاسبي لمعايير IFRS، وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

- 1- بيان مستوى الأهمية النسبية للتغييرات في أسعار صرف العملات الأجنبية لعمليات التجارة الإلكترونية في شركات الاتصالات الكويتية.
- 2- تحديد مستوى الأهمية النسبية لجودة التقارير المالية في شركات الاتصالات الكويتية.
- 3- قياس أثر تغييرات أسعار صرف العملات الأجنبية لعمليات التجارة الإلكترونية على جودة التقارير المالية في شركات الاتصالات الكويتية؟

رابعاً: أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث من الناحية العلمية في تزايد حدة تغييرات أسعار الصرف أثناء التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية على دقة وسلامة القيم المدرجة بالتقارير المالية، مع طرح آلية فعالة للنظام المحاسبي المطبق في شركات الاتصالات الكويتية المستخدمة للإنترنت، مما يشجعها على استخدام التجارة الإلكترونية وتحقيق عوائد كبيرة تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني الكويتي في شتى المجالات. كما تكتسب هذه الدراسة أهمية من الناحية العملية من الدور الذي باتت تمارسه التجارة الإلكترونية في بيئة الأعمال التي تقترن بالعديد من التغييرات في أسعار الصرف أثناء التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية سمة واضحة، وبالتالي فإن قياس أثرها على جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية يعتبر ضرورة مهمة ومحاولة حل المشاكل المرافقة لهذا العنصر المهم إن وجدت سيسهم بشكل جوهري في تعزيز ودعم اتخاذ القرارات التي ستعكس على الاقتصاد الكويتي بشكل عام من خلال إضفاء الجودة على التقارير المالية من خلال خاصتي الملائمة والتمثيل الصادق للتعاملات الخاصة بالتجارة الإلكترونية.

خامساً: فرض البحث: تم صياغة فرض البحث بشكل رئيسي على النحو التالي: يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتغييرات أسعار صرف العملات الأجنبية لعمليات التجارة الإلكترونية على تحسين جودة التقارير المالية بشركات الاتصالات الكويتية. ويتفرع عنه الفرضين التاليين:

1- يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتغييرات أسعار صرف العملات الأجنبية لعمليات التجارة الإلكترونية على تحسين جودة التقارير المالية بشركات الاتصالات الكويتية من حيث الملائمة.
2- يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتغييرات أسعار صرف العملات الأجنبية لعمليات التجارة الإلكترونية على تحسين جودة التقارير المالية بشركات الاتصالات الكويتية من حيث الموثوقية.
سادساً: الدراسات السابقة: يمكن عرض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث على النحو التالي:

١-دراسات تناولت الأثر المالية لتغييرات أسعار الصرف:

هدفت دراسة البنا، (٢٠٢٤)، الى التعرف على أثر سعر الصرف على النمو الاقتصادي في مصر في ضوء نظم الصرف المطبقة خلال الفترة ١٩٩١-٢٠١٩، وبينت نتائج الدراسة أن سعر الصرف الحقيقي كان بالنمو الاقتصادي، وبينت أهمية قيام السلطات النقدية والحكومة المصرية بصياغة سياسات مرتبطة بالنمو الاقتصادي بحيث تكون قادرة على إعادة الاقتصاد إلى مساره الصحيح وتحقيق معدلات مستقرة تعزز النمو.

بحثت دراسة مقدم، (٢٠٢٠) تأثير تقلبات أسعار صرف العملات الأجنبية (الأورو الأوربي والدولار الأمريكي والروبية الهندية) على عوائد الأسهم في الشركات السلع الرأسمالية في السوق المالي السعودي، وبينت النتائج أن تقلبات أسعار صرف الدولار الأمريكي والروبية الهندية تؤثر على معدلات العوائد في المدى القصير، وأن تقلبات أسعار صرف الأورو الأوربي لا تؤثر على معدلات العوائد.

كما تناولت دراسة شعيب وظريف، (٢٠١٨) تحديد سعر الصرف الذي يجب استخدامه في القوائم المالية بالمقارنة مع الآثار التي تنتج عن التغييرات في أسعار صرف العملات الأجنبية في المؤسسات الإنتاجية الجزائرية، وأظهرت النتائج أن النظام المحاسبي يشتمل على متطلبات المعيار ٢١ فيما يتعلق بالتعامل مع العمليات التجارية التي تمارسها المؤسسات الأجنبية وفق رسالة الالتزام.

وقد هدفت دراسة راشدي وبالرقي، (٢٠١٧) الى التعرف على أثر تغييرات أسعار صرف العملات الأجنبية على القوائم المالية وفق متطلبات المعيار المحاسبي الدولي ٢١ والنظام المحاسبي المالي، وبينت الدراسة أن التغييرات في أسعار صرف العملات للمؤسسة تمثل احدى المشكلات المحاسبية التي تحاول إيجاد أفضل الممارسات المحاسبية للوصول الى الجودة والمصداقية والموثوقية في القوائم المالية.

وتناولت دراسة (Elitza et al, 2016) بيان أثر سعر الصرف الحقيقي على النمو الاقتصادي لعدد من الدول بلف عددها (١٥٠) دولة، حيث استخدمت الدراسة الأدوات الخارجية لمعرفة وتفسير العلاقة السببية بين أسعار الصرف الحقيقية من جهة ومعدلات النمو مثل التدفقات في راس المال العالمية ومعدلات النمو في الاحتياطات العالمية، وأشارت النتائج الى ان التغييرات في أسعار الصرف لها تأثير على النمو الاقتصادي وبالتحديد في الدول النامية.

أما الدراسة التي قام بها (Mori, 2012) فقد عملت على دراسة وبيان أثر التغييرات في أسعار الصرف على النمو الاقتصادي في ماليزيا خلال الأعوام من ١٩٧١ ولغاية ٢٠٠٩، وأظهرت نتائج الدراسة ان أسعار الصرف الحقيقية والاسمية لها تأثير مماثل على النمو الاقتصادي، وتبين ان هناك تكامل مشترك أجله طويل بين أسعار الصرف الحقيقية والاسمية من جهة وبين النمو الاقتصادي من جهة أخرى.

٢-دراسات تناولت جودة التقارير المالية:

قامت دراسة عريب وداوود، (٢٠٢٣) بقياس جودة التقارير المالية في البنوك التجارية الخاصة "دراسة مقارنة بين بنوك معتمدة على المعايير المحاسبية الدولية وبنوك معتمدة على معايير محاسبية

محلية، وبينت النتائج أن البنوك المعتمدة على معايير المحاسبة المحلية في البلدان النامية تتفوق في جودة التقارير المالية على البنوك المعتمدة على معايير المحاسبة الدولية.

هدفت دراسة الخزندار، (٢٠٢٠) الى التعرف على أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على جودة التقارير المالية بالتطبيق على البنوك التجارية في قطاع غزة، فلسطين، وتكونت عينة الدراسة من البنوك التجارية المدرجة في سوق المال الفلسطيني، وتم جمع البيانات الخاصة بالدراسة من التقارير المالية وبينت النتائج أن التزام البنوك بمعايير التقرير المالي الدولية يؤدي إلى تقليل تمهيد الدخل من خلال مخصص خسائر القروض بالمقارنة بفترة ما قبل الإلزام.

هدفت دراسة (السامرائي، ٢٠١٦)، الى بيان أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية في شركات صناعة الأدوية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، وتم استخدام المنهج الوصف التحليلي، وتبين وجود تأثير للبيئة الرقابية والمعلومات والاتصالات على جودة التقارير المالية في شركات صناعة الأدوية الأردنية، كما تبين وجود تأثير للبيئة الرقابية والمعلومات والاتصالات على جودة التقارير المالية من حيث الملائمة في شركات الأدوية الأردنية المدرجة في بورصة عمان.

وكذلك هدفت دراسة (Gras-Gil et.al, 2012) الى اختبار العلاقة بين وظيفة التدقيق الداخلي في الشركة وجودة التقارير المالية، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كوسيلة تم من خلالها جمع البيانات والمعلومات من مديري التدقيق الداخلي وتحليلها في المصارف الإسبانية، وأظهرت النتائج أن البنوك التي تكون تقاريرها المالية ذات جودة عالية هي بنوك يتميز فيها المدققين الداخليين والخارجيين بدرجة تعاون عالية فيما بينهم من خلال إجراء عملية التدقيق السنوية.

هدفت دراسة (Tasios, Bekiaris, 2012) الى فهم مدى ادراك مدققي الحسابات من جودة التقارير المالية في اليونان. اعتمدا على خصائص المعلومات المحاسبية المتمثلة بالملائمة، التمثيل الصادق، القابلية للمقارنة، القابلية للتحقق، التوقيت والقابلية للفهم، وبينت النتائج أن المدققين يرون إن الخصائص النوعية للمعلومات هي عناصر نوعية مهمة في التقارير المالية للحصول على تقارير أكثر دقة ومصداقية.

سابعاً: منهج البحث:

إعتمدت البحث على الأسلوب الوصفي التحليلي، حيث تم إجراء مسح شامل لشركات الاتصالات الكويتية بهدف قياس أثر التغييرات في أسعار الصرف أثناء التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية على جودة التقارير المالية في البيئة الكويتية.

ثامناً: خطة البحث:

سعيًا نحو تحقيق أهداف البحث وإختبار فرضه الرئيسي واستخلاص مجموعة من النتائج والتوصيات، يمكن تقسيمه على النحو التالي:

القسم الأول: الإطار العام للبحث.

القسم الثاني: الدراسة النظرية للبحث.

القسم الثالث: الدراسة الميدانية بالبيئة الكويتية.

القسم الرابع: الخلاصة والنتائج والتوصيات.

وفيما يلي عرض ملخص لباقي محاور البحث.

القسم الثاني الدراسة النظرية للبحث

لقد أدت التغييرات والتطورات الكبيرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تغيير طبيعة الأعمال التجارية، حيث تحول أداء الأعمال إلى الشكل الإلكتروني الذي يقوم على تبادل المعلومات والبيانات إلكترونياً، وأصبح عقد الصفقات التجارية بشكل إلكتروني لا حاجة للانتقال من مكان تواجد البائع أو واعد المشتري في أي مكان، الأمر الذي ساعد على سهولة وسرعة عقد هذه الصفقات (Rayport & Jaworski, 2021).

ويعد سعر الصرف للعملات هو سعر عملة معينة لدولة معبراً عنه بعملة لدولة أخرى، بمعنى انه يعبر عن قيمة العملة عند القيام بالمقارنة بينها وبين عملة دولة أخرى، وهو مؤشر اقتصادي حيوي يتم استخدامه في تحديد أداء الاقتصاد العام، وهو أحد المتغيرات الرئيسية في أسعار السلع في الاقتصاد الوطني، ويؤدي دور مزدوج في المحافظة على قدرة الدولة التنافسية على المستوى العالمي (علي، ٢٠٢٤).

وبالنظر الى السرعة في أداء الأنشطة المالية والأعمال في ظل عمليات التجارة الإلكترونية، فان ذلك سيؤدي إلى تقليل الفروقات وتقلب أسعار الصرف عند إجراء التعاملات بالعملات الأجنبية، أما في أداء الأعمال بعمليات التجارة التقليدية فانه ينتج عن تعاملاتها بالعملات الأجنبية الفروقات الكبيرة لتقلبات أسعار الصرف نتيجة البطء بتنفيذ الأعمال من جهة، ومن جهة أخرى أن الشركات تكون مضطرة للتحوط بالعقود الأجلة للعملات الأجنبية (الصبان، ٢٠١٨).

أولاً: منهجية التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية:

عرفت منظمة التجارة الإلكترونية العالمية التجارة الإلكترونية بأنها " عبارة عن المجموعة المتكاملة من العمليات لعقد الصفقات وتأسيس مختلف الروابط التجارية من التسويق والبيع للمنتجات بالوسائل الإلكترونية وعبر شبكة الإنترنت والشبكة التجارية العالمية" (Armstrong & Kotler, 2021).

وتعرف التجارة الإلكترونية بمجال الخدمات بأنها: الأداة التي يمكن استخدامها لتلبية الحاجات والرغبات لدى الشركات والمدراء والعملاء لخفض تكلفة الخدمة والرفع من كفاءتها والعمل على سرعة إيصال الخدمة، وذلك من خلال تنفيذ عمليات بيع وشراء السلع والخدمات والمعلومات من خلال شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى الشبكات التجارية العالمية الأخرى (كتانة، ٢٠١٩).

ويعرف الباحث التجارة الإلكترونية بأنها ذلك النشاط التجاري الذي يهتم بالتعاقدات سواء كانت عمليات بيع أو شراء أو طلب خدمة أو تلقي خدمة باستخدام أساليب تقنية وتتم ضمن بيئة تقنية خاصة بهذه العمليات، إذ تقدم التجارة الإلكترونية أسلوب جديد ومبتكر لإجراء المعاملات التجارية، حيث أنها تقوم على التعاملات مع المنتجات الرقمية الإلكترونية والتي تختلف بشكل تام عن غيرها العمليات التجارية التقليدية، وهي تمثل المنتجات التي تصنع وتنقل وتسلم وتستهلك بشكل مختلف عن أي منتجات مادية مألوفة.

ويعد التسجيل المحاسبي هو الأسلوب الذي تتبعه شركات الاتصالات الكويتية للإعتراف بالأحداث المالية ومكوناتها الأساسية وبيان القيم والعناصر التي تتضمنها القوائم المالية للشركة، وكيفية قياسها، ومن عرضها من خلال النظام المحاسبي، وتتحدد مفاهيم التسجيل المحاسبي بوجود مقومات أساسية تشمل الفروض المحاسبية الأساسية، والمبادئ المحاسبية الأساسية، وهذه الافتراضات تعتمد عليها

العمليات التي يتم من خلالها قياس هذه القيم والعناصر، كما إنها تعمل على تحديد خصائص التي تتصف بها عملية القياس المحاسبي نفسها. وذلك على النحو التالي:

أ- الفروض المحاسبية الأساسية: وتشمل هذه الفروض ما يلي:

١- الوحدة المحاسبية: يستند فرض الوحدة المحاسبية إلى أن الشركات عندما يتم تأسيسها وأخذها للصفة القانونية تصبح كشخصية اعتبارية ومستقلة وتنفصل ملكية هذه الوحدة الاقتصادية عن ملكية المالكين (الحيالي، ٢٠١٨).

٢- الإستمرارية والاتصال: يقوم فرض الوحدة المحاسبية على أن الوحدات الاقتصادية منذ تأسيسها تكون وحدة مستمرة بأداء نشاطاتها ومتصلة بالعمل بدون الأخذ بنظر الاعتبار العمر الملاك الطبيعي، بمعنى انه يتم فصل عمر الوحدة المحاسبية عن الأعمار الطبيعية للمالكين لأنهما كما ذكر بالفرض الأول شخصيتين مستقلتان عن بعض (الحيالي، ٢٠١٨).

٣- وحدة التسجيل المحاسبي: إن عملية التسجيل تستدعي القيام باختيار وحدة القياس المناسبة، حيث لأن المحاسبة تقوم باستخدام الوحدة العامة عند قياس جميع القيم والعناصر التي تتكون منها التقارير والقوائم المالية وهذه الوحدة كما هو معروف النقود، حيث أن القياس المحاسبي هو الأساس قياس مالي، وهذا الفرض معناه أن المحاسبة تهتم بالعمليات التي يعبر عنها فقط بالنقود، وهذا يعني أن العمليات التي لا تخضع لقياس نقدي تكون خارجة من نطاق العمل المحاسبي، ويلاحظ أن المشكلة التي يظهرها هذا الافتراض تتمثل بعدم الثبات لقيمة وحدة القياس نفسها (الشيرازي، ٢٠٢٠).

٤- الاستمرارية والدورية: وهذا المبدأ يعني تقسيم حياة الوحدة الاقتصادية المستمرة لفترات دورية، وذلك من أجل القيام بإعداد التقارير والقوائم المالية المستخدمة من أجل توفير البيانات والمعلومات من أجل إتخاذ القرارات القصيرة الأمد، ومن ثم العمل على تزويدها للأطراف المعنية لتمكين هذه الأطراف من تقييم مستويات الأداء (الشيرازي، ٢٠٢٠).

ب- المبادئ المحاسبية الأساسية.

١- الموضوعية: يعني التأكد بأية شكل أو وسيلة من الوسائل المادية من حدوث الواقعة المالية، وتعتبر الأدلة والمستندات المحاسبية دليل مادي كافي وبرهان مكتوب تؤيد وتؤكد حدوث الواقعة المالية، وان القيام بالجرد الحقيقي والفعلي الذي يتم في نهاية كل فترة من الفترات المالية عند القيام بإعداد التقارير والقوائم المالية يعتبر شرطاً أساسياً للاعتراف بالتقارير والقوائم المالية. فمهنة المحاسبة لا تعترف بأي عملية من العمليات المالية يتم تسجيلها بسجلات الشركة المحاسبية بدون أن يتم توثيقها مستندياً ووجود ما يؤكد الحدوث الفعلي لكل عملية وبشكل منفرد، والتوثيق المستندي يشمل كافة العناصر القيم المكونة للإيرادات والمطلوبات (الأصول والخصوم) وبدون استثناء (الحيالي، ٢٠١٨).

٢- تحقق الإيراد: يشير إلى إجمالي التدفقات الداخلة للوحدة الاقتصادية؛ والناجمة عن عمليات البيع وتقديم الخدمات والتي تسهم بزيادة إجمالي الأصول التي تمتلكها الشركة أو النقص بإجمالي أصولها أو بكلتا الحالتين. وحسب مبدأ تحقق الإيراد فإنه يجب حدوث الواقعة المالية أو حدوث ما يمكن الاستناد إليه كمعيار لتحقيق الإيراد أو اكتسابه، وذلك ليصبح بإمكان المحاسب أن يعترف بالإيراد المتحقق دفترياً، حيث أن معيار تحقق الإيرادات يكون بحالة البيع الفعلي والتقديم الفعلي للخدمة المطلوبة، فالإيراد يتحقق بمجرد أن يتم البيع والتسليم الفعلي للزبون سواء كانت عملية البيع بالنقد أو على الحساب (الحيالي، ٢٠١٨).

٣- مقابلة الإيرادات بالمصروفات: إن تطبيق مبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات يستوجب القيام بأخذ أساس الإستحقاق بالاعتبار وبما تستوجبه الضرورة من التحديد الدقيق لتوقيت عمليات القياس

والإعتراف بإيرادات الشركة ومصروفاتها بإيجاد الرابطة السببية بين الإنجازات التي تحققها الشركة وبين الجهود التي تبذلها من أجل تحقيق ذلك، والتي تمثل جميع تدفقات الشركة الداخلية، وكذلك الطريقة التي تعالج بها آثار عدم التزام حصول تدفقات نقدية عن طريق تسويات خاصة بالمستحقات المالية والاستهلاكات و عملية توزيع تكاليف رأسمالية بشكل منظم ومنطقي. وفي عمليات التجارة الإلكترونية حيث توجد مشكلة في توقيت الإعراف بالإيرادات نتيجة غياب الأمان والتوثيق وإمكانية اختراق موقع الشركة من قبل الغير، الأمر الذي يجعل عملية مقابلة الإيرادات بالمصروفات غير موضوعية وغير عادلة، ويترتب على ذلك عدم إمكانية تحقيق هذا المبدأ بصورة عادلة في ظل تلك العمليات.

٤- **التحفظ وعدم المبالغة:** وبموجب هذا المبدأ فإن هناك حاجة لبعض التقديرات المتعلقة بعناصر التقارير والقوائم المالية خاصة العناصر التي يكون هناك دور للتخمين الشخصي فيها، وهنا يتطلب الأمر مراعاة الجوانب المتعلقة بالتحفظ والابتعاد عن المبالغة المترتبة عن الأمل والتفاؤل بمعالجة بعض الجوانب المحاسبية، وان الأساس بتطبيق مبدأ التحفظ وعدم المبالغة هو القيام بإتباع الإجراءات المحاسبية التي تأخذ بالاعتبار الخسائر التي يحتمل حدوثها بالمستقبل، مثل تقييم مخزون آخر المدة بأسعار التكلفة أو بأسعار السوق أو أيهما أقل، كذلك تكوين مخصصات والتزامات طارئة وإحتياطات للخسائر التي يحتمل حدوثها.

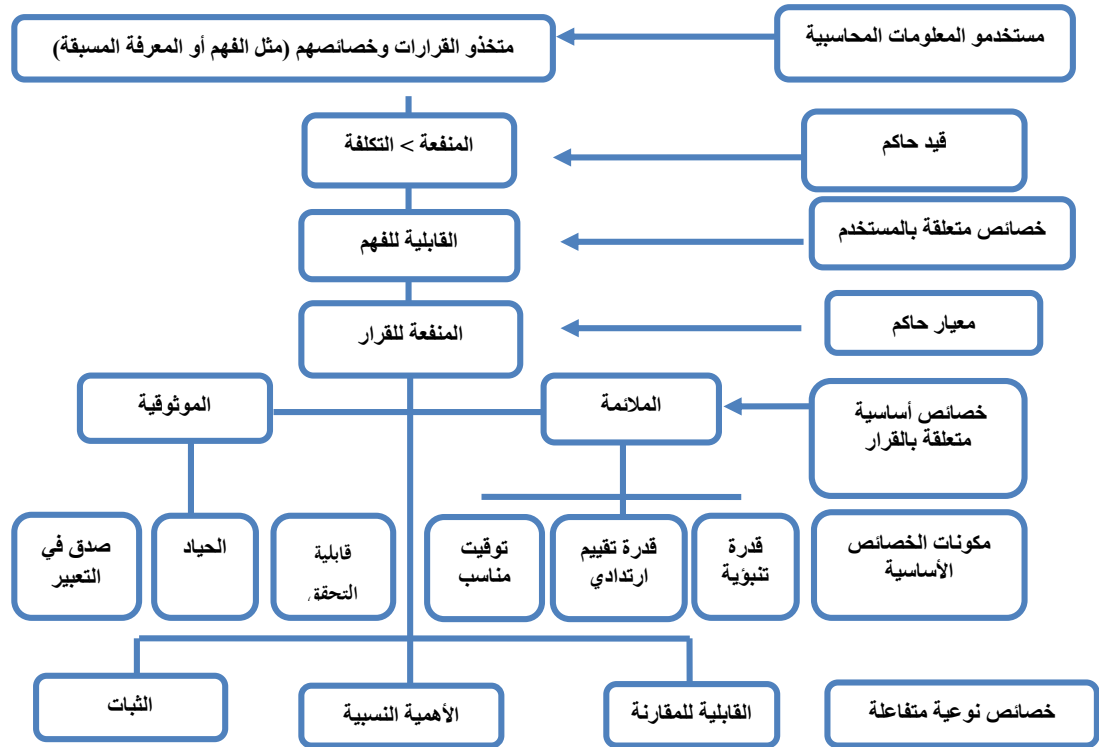
ثانياً: محددات جودة التقارير المالية:

إن المعلومات المحاسبية الناتجة عن معايير المحاسبة (IFRS) يجب أن يتوافر بها خصائص الملاءمة، والموثوقية، والقابلية للمقارنة، مما يساعد على دعم قدرات المستخدمين للقوائم المالية على تقييم الأداء الكلي للشركة ويسهم في تعزيز قدراتهم على التنبؤ بالتدفقات النقدية في المستقبل، وكذلك تحسين عملية تسعير الأسهم والتنبؤ بالعوائد التي من الممكن أن تتحقق. ويمكن تلخيص هذه الخصائص كما يلي: (المعايير المحاسبية الدولية الصادرة عن لجنة المعايير الدولية، ٢٠١٩).

أولاً: الملاءمة: تعتبر الملاءمة من أهم الخصائص التي جاءت بها المعايير المحاسبية الدولية (IFRS) الواجب توافرها في المعلومات التي يمكن تقديمها لمتخذي القرارات في شركات الاتصالات الكويتية على المستوى الداخلي والخارجي، وقد عرفت لجنة المعايير المحاسبية الملاءمة بأنها "المعلومات التي يجب أن تكون ملائمة لحاجات صناع القرارات". وتمتلك المعلومات خاصة الملاءمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين، بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو عندما تؤكد أو تصحح تقييماتهم الماضية (المعايير المحاسبية الدولية الصادرة عن لجنة المعايير الدولية، ٢٠١٩).

ثانياً: الموثوقية: وتعرف وفق معايير المحاسبة (IFRS) بأنها القدرة على اعتماد المعلومات المحاسبية والمالية من قبل مستخدميها بأقل درجة خوف ممكنة ويتحقق ذلك بتوافر (صدق التمثيل وقابلية التحقق والحيادية)، وترى لجنة المعايير المحاسبية أن خاصية الوثوق بالمعلومة المكتملة لخاصية الملاءمة ولتكون المعلومة مفيدة فإن المعلومات يجب أن تكون موثوقة ويعتمد عليها، وتمتلك المعلومات خاصة الوثوق إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة والتحيز (المعايير المحاسبية الدولية الصادرة عن لجنة المعايير الدولية، ٢٠١٩). ويمكن تلخيص الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في الشكل التالي:

تقييم أثر تغييرات أسعار صرف العملات الأجنبية لعمليات التجارة الإلكترونية على جودة.....
العردة، طلال مزيد



المصدر: (إجباره والراجحي، ٢٠٢٣)

شكل رقم (١)

الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

ثالثاً: تأثير تغييرات أسعار الصرف على جودة التقارير المالية:

لقد أدت التغييرات والتطورات الكبيرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تغيير طبيعة الأعمال التجارية، حيث تحول أداء الأعمال إلى الشكل الإلكتروني الذي يقوم على تبادل المعلومات والبيانات إلكترونياً، وأصبحت أسعار العملات عاملاً من العوامل المهمة التي تؤثر على جودة التقارير المالية. لذلك فإن العلاقة التي تحكم هذه الأسعار وجوده التقارير المالية، تظهر من خلال:

١- أثر التغييرات في أسعار صرف العملات على قيمة الأصول والالتزامات: تؤثر التغييرات في أسعار صرف العملات على قيمة الأصول والالتزامات المالية للمنشآت التي يتم تقييم ممتلكاتها وخصومها بالعملات الأجنبية، حيث يتوجب على معدي التقارير المالية تتبع تلك التغييرات والعمل على تحويلها إلى عملة واحدة لغرض إعداد القوائم المالية (علي، ٢٠٢٤).

٢- أثر التغييرات في أسعار صرف العملات على الإيرادات والمصروفات: تؤثر التغييرات في أسعار صرف العملات على إيرادات ومصروفات المنشآت وذلك عند القيام بتحويل العملات المتعددة إلى عملة واحدة، لذلك يجب مراعاة تلك التغييرات عند تسجيل المعاملات المالية في القوائم المالية (Goswami, 2011).

٣-إدارة المخاطر في أسعار صرف العملات: ويظهر ذلك عندما تقوم المنشآت بتبني استراتيجيات متنوعة لإدارة المخاطر المتعلقة بأسعار العملات، وهنا بإمكان هذه المنشآت التحوط ضد التغييرات في أسعار صرف العملات من خلال استخدام العقود الآجلة وعقود الخيارات وغيرها الأدوات المالية المناسبة (Abdushukurov, 2019).

أما فيما يتعلق بإدارة التأثيرات المترتبة على التغييرات في أسعار صرف العملات على جودة التقارير المالية، فإنه يمكن للمنشآت استخدام بعض الممارسات والأدوات لإدارة التأثير المتوقع لهذه التغييرات على جودة التقارير المالية، والتي تتمثل بما يلي:

١-استخدام متوسط سعر صرف العملات لفترة زمنية معينة: بإمكان المنشآت القيام باستخدام متوسط سعر صرف العملات لفترة زمنية معينة لتحويل العملات المتعددة الى عملة واحدة، وهذا الإجراء يساعد المنشأة على التقليل من تأثير التغييرات في أسعار الصرف على جودة التقارير المالية (Kaphle, 2021).

٢-استخدام التحوط للتغلب على التغييرات في أسعار صرف العملات: بإمكان المنشآت التحوط ضد التغييرات في أسعار صرف العملات من خلال استخدام العقود الآجلة وعقود الخيارات وغيرها الأدوات المالية المناسبة التي تساعد على تحديد أسعار الصرف للمستقبل، مما يؤدي الى التقليل من تأثيراتها السلبية على التقارير المالية (Goswami, 2011).

٣-تطوير وتحديث السياسات المالية المحاسبية للتغلب على التغييرات في أسعار صرف العملات: بإمكان المنشآت العمل على تحديث السياسات المالية والمحاسبية لتصبح منسجمة ومتوافقة مع التغييرات في أسعار صرف العملات من خلال إعادة تقييم الخصوم والأصول بشكل مستمر ودوري، وبشكل يعكس التغييرات في أسعار الصرف ويؤدي الى التقليل من تأثيراتها السلبية على التقارير المالية (Kaphle, 2021).

القسم الثالث

الدراسة الميدانية بالبيئة الكويتية

أولاً مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من كافة شركات الاتصالات العاملة في دولة الكويت والبالغ عددها ثلاث شركات وهي: شركة زين، شركة اوريدو، وشركة فيفا. وقد أخذت البيانات الضرورية لغايات الدراسة من أفراد عينة البحث، وذلك بعد أن تم تحديد وتعريف المجتمع المستهدف (N=207) تم سحب عينة عشوائية طبقية تناسبية (n) مقدارها (n=136) وهي بنسبة (66%) من حجم المجتمع. أما وحدة المعاينة والتحليل في هذه الدراسة هي: جميع المديرين الماليين والمحاسبين في شركات الاتصالات الكويتية، وتبين النتائج في الجدول رقم (١) خصائص أفراد عينة البحث من حيث (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة).

جدول رقم (١): خصائص أفراد عينة البحث

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية %
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	9	6.6
	بكالوريوس	114	83.8
	ماجستير	11	8.1
	دكتوراه	2	1.5
	الكلية	١٣٦	%100.0

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية %
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	15	11.0
	٥ سنوات أقل من ١٠ سنوات	24	17.6
	١٠ سنوات أقل من ١٥ سنة	56	41.2
	أكثر من ١٥ سنة	41	30.1
	الكلية	١٣٦	100.0%

المصدر: إعداد الباحث

يتبين من خلال مطالعة الجدول السابق رقم (١) ما يلي:

١- **المؤهل العلمي:** يتضح أن المديرين الماليين ورؤساء أقسام المحاسبة والمحاسبين في شركات الاتصالات الكويتية ممن مؤهلهم العلمي بكالوريوس بلغ (١١٤) مستجيباً وشكلوا أعلى نسبة وبلغت (83.8%) من أفراد العينة، وهي النسبة الأكبر بين المؤهلات العلمية الأخرى، وقد تلاها في المرتبة الثانية من مؤهلهم العلمي شهادة الماجستير وبلغ عددهم (١١) مستجيب بنسبة (8.1%)، ثم الذين مؤهلهم العلمي شهادة الدبلوم المتوسط وبلغ عددهم (٩) مستجيبين بنسبة (6.6%). وأخيراً من مؤهلهم العلمي شهادة الدكتوراه وبلغ عددهم مستجيبين اثنين وبنسبة بلغت (1.5%) من إجمالي حجم عينة الدراسة.

٢- **سنوات الخبرة:** أن الفئة التكرارية (١٠ سنوات أقل من ١٥ سنة) كانت الأعلى بين الفئات الأربع المعتمدة في تصنيف هذا المتغير وبنسبة بلغت (41.2%) من إجمالي حجم العينة، تلاها بعد ذلك وبما نسبته (30.1%) ممن يتمتعون بخبرة (أكثر من ١٥ سنة)، وأن ما نسبته (17.6%) يمتلكون خبرات (٥ سنوات أقل من ١٠ سنوات)، وأخيراً من يمتلكون خبرات (أقل من ٥ سنوات) وبنسبة بلغت (11.0%) من إجمالي حجم عينة الدراسة من المديرين الماليين ورؤساء أقسام المحاسبة والمحاسبين في شركات الاتصالات الكويتية.

ثانياً: أداة وأساليب جمع البيانات: تم تصميم استبانة لتغطي الفرضيات التي استندت عليها، وباستخدام عبارات تقييمية لتحديد إجابات عينة الدراسة على الأسئلة المحددة بالاستبانة المعتمدة لغايات إتمام الدراسة.

١- **صدق أداة البحث:** وللتأكد من مدى صلاحية الاستبانة كأداة لجمع البيانات، تم عرضها على أساتذة مختصين بعلم المحاسبة والإحصاء للحكم على مدى صدقها الظاهري والمنطقي وعلى مدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات، وتم بعد ذلك إجراء التعديلات المقترحة من المحكمين قبل توزيعها على عينة الدراسة.

٢- ثبات الأداة

ولقياس مدى ثبات أداة القياس ولمعرفة مدى اعتمادية نتائجها فقد استخدم الباحث اختبار (كرونباخ ألفا Cronbach–Alpha) للاتساق الداخلي، إذ تم استخراج معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لجميع مقاييس وفقرات الاستبانة، وقد بلغت درجة اعتمادية الاستبانة حسب معيار كرونباخ ألفا (٨٩,٧%) وهي نسبة ذات اعتمادية مرتفعة.

٣- أساليب جمع البيانات:

١/٣- البيانات الثانوية: تم الرجوع إلى الكتب العلمية والمنهجية المختصة في علم المحاسبة والمراجع والدوريات العالمية المتخصصة والمصادر المتعلقة بموضوع الدراسة.
٢/٣- البيانات الأولية: تم جمعها من خلال الدراسة الميدانية وباستخدام الاستبانة التي تم تصميمها لغرض الدراسة الحالية.

ثالثاً: أساليب التحليل الإحصائي للبيانات

قام الباحث بالاستعانة بالأساليب الإحصائية ضمن برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات، حيث استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، كما تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression) وذلك من أجل اختبار فرض الدراسة.

رابعاً نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات البحث:

١- مستوى الأهمية النسبية للتغيرات في أسعار الصرف أثناء التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية في شركات الاتصالات الكويتية: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة وفق إجابات المستقصى منهم كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٢)

مستوى الأهمية النسبية للتغيرات في أسعار الصرف أثناء التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	مستوى الأهمية
١	تحرص الشركة على متابعة عمليات دفع النفود غير الأمانة التي يحتمل حدوث تلاعب وغش	٣,٥٥	٨٠٠.	٤	متوسطة
٢	يتم التأكد من الوسائل المادية التي تؤيد حدوث الواقعة المالية	٣,٧٤	٨٤٧.	١	مرتفعة
٣	يتم معالجة الاعتراف بالإيرادات المتحصل عليها واستخدامها لمنفعة الشركة	٣,٧١	٨١٤.	٣	مرتفعة
٤	يتم التسجيل أو الاعتراف بالإيراد حسب النسبة المنجزة من خدمة الاتصالات	٣,٤٤	٦٦٤.	٦	متوسطة
٥	يتم التقيد بتوقيت الإقرار بالإيرادات رغم غياب الأمان والتوثيق وإمكانية اختراق موقع الشركة من قبل الغير	٣,٣٨	٧٨١.	٧	متوسطة
٦	تتبع الشركة الإجراءات المحاسبية التي تأخذ بالاعتبار الخسائر التي يحتمل حدوثها بالمستقبل، مثل تقييم مخزون آخر المدة بأسعار التكلفة أو بأسعار السوق أو أيهما أقل	٣,٥١	٧٩٥.	٥	متوسطة
٧	يتوافر بالشركة أدلة ومستندات محاسبية تعتبر دليل مادي كافي وبرهان مكتوب تؤيد وتؤكد حدوث الواقعة المالية	٣,٧٣	٧٨٣.	٢	مرتفعة
	الدرجة الكلية	٣,٥٨	متوسطة		

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

ويبين الجدول السابق أن مستوى الأهمية النسبية للتغيرات في أسعار الصرف أثناء التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية في شركات الاتصالات الكويتية ككل قد بلغ (3.58)، وبدرجة متوسطة. وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.74-3.38)، إذ تبين أن أكثر الفقرات أهمية كانت تلك التي تنص على أنه " يتم التأكد من الوسائل المادية التي تؤيد حدوث الواقعة المالية " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.74)، وانحراف معياري بلغ (0.847)، وبدرجة مرتفعة من الأهمية، وتبين أن أقل فقرات هذا السؤال أهمية من وجهة نظر عينة الدراسة " يتم التقيد بتوقيت الإقرار بالإيرادات رغم غياب الأمان والتوثيق وإمكانية اختراق موقع الشركة من قبل الغير " وبالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.38)، وانحراف معياري بلغ (0.781)، وبدرجة متوسطة من الأهمية.

تقييم أثر تغييرات أسعار صرف العملات الأجنبية لعمليات التجارة الإلكترونية على جودة.....
العزادة، طلال مزيد

أما الانحرافات المعيارية للعبارات التي شملها هذا السؤال فإنها تشير إلى عدم وجود تشتت في الإجابات. وهذا يعني أهمية التزام شركات الاتصالات الكويتية بالوسائل المادية التي تؤيد حدوث الواقعة المالية من خلال توفير الأدلة والمستندات المحاسبية التي تعتبر بمثابة الدليل المادي الكافي والبرهان المكتوب الذي يؤيد ويؤكد حدوث الواقعة المالية في تعاملات التجارة الإلكترونية.

٢- مستوى الأهمية النسبية لجودة التقارير المالية من حيث الملائمة في شركات الاتصالات الكويتية: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة وفق إجابات المستقصى منهم كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٣)
مستوى الأهمية النسبية لجودة التقارير المالية (الملائمة)

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	مستوى الأهمية
٨	يسهم التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية بتوصيل المعلومات لمتخذي القرار في الوقت المناسب	٣,٦٤	٧٨٥.	٤	متوسطة
٩	التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية يجعل المعلومات ملائمة لحاجات صناعات القرارات	٣,٥٨	٨٥٦.	٦	متوسطة
١٠	توفر التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية التغذية الراجعة التي تسهم في تحسين نوعية المعلومات	٣,٧٥	٨٩٨.	٣	مرتفعة
١١	هناك تطابق بين الخصائص النوعية المحددة في النظام المحاسبي مع تلك المقررة لدى معايير المحاسبة الدولية	٣,٧٦	٩٨٣.	٢	مرتفعة
١٢	يساعد التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية باحتواء المعلومات على قدرة تنبؤية	٣,٩٨	٩٠٢.	١	مرتفعة
١٣	يؤدي التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية إلى احتواء التقارير المالية على معلومات قابلة للمقارنة	٣,٥٩	٨٠١.	٥	متوسطة
	الدرجة الكلية	٣,٧٢		مرتفعة	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

ويبين الجدول (٣) أن مستوى الأهمية النسبية لجودة التقارير المالية (الملائمة) ككل قد بلغ (3.72)، وبدرجة مرتفعة. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المتغير ما بين (3.98)- (3.58)، حيث تبين أن أكثر الفقرات أهمية كانت تلك التي تنص على أن " التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية يساعد على احتواء المعلومات على قدرة تنبؤية " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.98)، وبانحراف معياري بلغ (902).، وبدرجة مرتفعة، وتبين أن أقل الفقرات أهمية من وجهة نظر العينة ونصها " التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية يجعل المعلومات ملائمة لحاجات صناعات القرارات " وبالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.58)، وبانحراف معياري بلغ (856).، وبدرجة متوسطة من الأهمية. أما الانحرافات المعيارية للعبارات التي شملها هذا السؤال فإنها تشير إلى عدم وجود تشتت في إجابات عينة الدراسة. وهذا يعني أهمية التزام شركات الاتصالات الكويتية بالتسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية وضرورة احتواء المعلومات على قدرة تنبؤية تساعد على إعداد الخطط ورسم السياسات المستقبلية، وضرورة أن يكون هناك تطابق بين الخصائص النوعية المحددة في النظام المحاسبي مع تلك المقررة في معايير المحاسبة الدولية.

٣- مستوى الأهمية النسبية لجودة التقارير المالية من حيث الموثوقية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة وفق إجابات المستقصى منهم كما يوضحها الجدول التالي:

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية المجلد السادس عشر (عدد خاص) سبتمبر ٢٠٢٤م

تقييم أثر تغييرات أسعار صرف العملات الأجنبية لعمليات التجارة الإلكترونية على جودة.....
العزادة، طلال مزيد

جدول رقم (٤)
مستوى الأهمية النسبية لجودة التقارير المالية (الموثوقية)

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	مستوى الأهمية
١٤	يسهم التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية بجعل المعلومات قابلة للإثبات	٣,٣٠	٨٠٥	٦	متوسطة
١٥	يساعد التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية في جعل التقارير المالية أكثر كفاءة	٣,٥٧	٨٣٠	٤	متوسطة
١٦	إن عمليات التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية تجعل التقارير المالية قادرة على توفير المعلومات الكافية لاتخاذ القرارات المناسبة	٣,٥٢	٩٤٢	٥	متوسطة
١٧	يوفر التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية قدرة على التثبت والتحقق من المعلومات ويمكن الاعتماد عليها	٣,٦٣	٩٣٣	٢	متوسطة
١٨	يسهم التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية في جعل المعلومات حيادية، وغير متحيزة	٣,٨٩	٨٩٦	١	مرتفعة
١٩	يسهم التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية باحتواء على معلومات تتصف بخاصية الصدق	٣,٦١	٧٩٠	٣	متوسطة
	الدرجة الكلية	٣,٥٩		متوسطة	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

وبيين الجدول (٤) أن مستوى الأهمية لجودة التقارير المالية (الموثوقية) ككل قد بلغ (3.59)، وبدرجة متوسطة. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.89 - 3.30)، حيث تبين أن أكثر الفقرات أهمية كانت تلك التي تنص على أنه " يسهم التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية في جعل المعلومات حيادية، وغير متحيزة، " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.89)، وبانحراف معياري بلغ (896)، وبدرجة مرتفعة، وتبين أن أقل فقرات هذا السؤال أهمية من وجهة نظر عينة الدراسة كانت تلك الواردة في الفقرة رقم (١٣) ونصها " يسهم التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية بجعل المعلومات قابلة للإثبات " وبالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.30)، وبانحراف معياري بلغ (805)، وبدرجة متوسطة من الأهمية. أما الانحرافات المعيارية للعبارات التي شملها هذا السؤال فإنها تشير إلى عدم وجود تشتت في إجابات عينة الدراسة. وهذا يعني أهمية التزام شركات الاتصالات الكويتية بالتسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية لكونه يسهم في جعل المعلومات حيادية، وغير متحيزة، وتعرض الحقائق غير منقوصة ويوفر أيضا قدرة على التثبت والتحقق من المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها.

خامساً: نتائج اختبار فرض البحث: حيث ينص فرض البحث بأنه يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية لعمليات التجارة الإلكترونية على جودة التقارير المالية ولاختبار هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار الخطي لمعرفة هذا الأثر، وذلك على النحو التالي:
١- نتائج اختبار تحليل الانحدار أثر تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية لعمليات التجارة الإلكترونية على جودة التقارير المالية من حيث الملائمة، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٥)

نتائج اختبار تحليل الانحدار بشأن تغييرات أسعار صرف العملات الأجنبية لعمليات التجارة الإلكترونية على جودة التقارير المالية من حيث الملائمة

مستوى الدلالة Sig. t	قيمة f المحسوبة	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	المتغير المستقل / المعاملات
		B	Std. Error	Beta	
٠,٠٠٠	7.941	.317	.040	.566	أثر التغييرات في أسعار الصرف أثناء التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية على جودة التقارير المالية من حيث الملائمة في شركات الاتصالات الكويتية
٠,٠٠٠	6.417	.338	.060	.428	يسهم التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية بجعل المعلومات قابلة للإثبات
٠,٠٠٠	5.470	.314	.071	.530	يساعد التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية في جعل التقارير المالية أكثر كفاءة
٠,٠٠٠	6.814	.374	.077	.473	إن عمليات التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية تجعل التقارير المالية قادرة على توفير المعلومات الكافية لاتخاذ القرارات المناسبة
٠,٠٠٠	5.715	.354	.067	.416	يوفر التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية قدرة على التثبت والتحقق من المعلومات ويمكن الاعتماد عليها
٠,٠٠٠	5.910	.357	.076	.510	يسهم التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية في جعل المعلومات حيادية، وغير متحيزة
٠,٠٠٠	6.410	.361	.070	.523	يسهم التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية باحتواء على معلومات تتصف بخاصية الصدق
٠,٠٠٠	5.713	.381	.056	.413	يسهم التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية بجعل المعلومات قابلة للإثبات

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

* يكون الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ وقيمة f الجدولية ١,٦٧١.

يوضح الجدول السابق رقم (٥) نتائج التحليل الإحصائي، إذ تبين وجود أثر للتغييرات في أسعار الصرف أثناء التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية على جودة التقارير المالية من الملائمة في شركات الاتصالات الكويتية من وجهة نظر العينة"، كما يبين الجدول أن قيمة المعامل المعياري (Beta) قد بلغ (٠.٥٦٦). وهي قيمة دالة إحصائياً، وقد تبين من خلال قيم المعاملات المعيارية (Beta) أن التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية يساعد في جعل التقارير المالية أكثر كفاءة كان الأكثر أثراً، حيث بلغت قيمة المعامل المعياري (β) له (٠,٥٣٠) وهي دالة إحصائياً، حيث كانت

تقييم أثر تغييرات أسعار صرف العملات الأجنبية لعمليات التجارة الإلكترونية على جودة.....
العزادة، طلال مزيد

قيمة (t) المعنوية (Sig) أقل من مستوى الدلالة (0.05) ، وتلاه أن التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية يسهم باحتواء على معلومات تتصف بخاصية الصدق، حيث بلغت قيمة المعامل المعياري (β) له (0.523)، وهي دالة إحصائياً، حيث كانت قيمة (t) المعنوية (Sig) أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وتلاه أن التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية يسهم باحتواء على معلومات تتصف بخاصية الصدق، حيث بلغت قيمة المعامل المعياري (β) له (0.523)، وهي دالة إحصائياً، حيث كانت قيمة (t) المعنوية (Sig) أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وأخيراً التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية يسهم بجعل المعلومات قابلة للإثبات الأقل أثر، حيث بلغت قيمة المعامل المعياري (β) له (0.413)، وهي دالة إحصائياً، حيث كانت قيمة (t) المعنوية (Sig) أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

٢- نتائج اختبار تحليل الانحدار أثر تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية لعمليات التجارة الإلكترونية على جودة التقارير المالية من حيث الموثوقية، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار تحليل الانحدار بشأن تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية لعمليات التجارة الإلكترونية على جودة التقارير المالية من حيث الموثوقية

مستوى الدلالة Sig. t	قيمة f المحسوبة	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	المتغير المستقل / المعاملات
		B	Std. Error	Beta	
٠,٠٠٠	6.813	.327	.051	.547	أثر التغييرات في أسعار الصرف أثناء التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية على جودة التقارير المالية من حيث الموثوقية في شركات الاتصالات الكويتية
٠,٠٠٠	4.420	.364	.047	.510	يسهم التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية بجعل المعلومات قابلة للإثبات
٠,٠٠٠	5.941	.367	.0520	.529	يساعد التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية في جعل التقارير المالية أكثر كفاءة
٠,٠٠٠	6.211	.370	.049	.508	إن عمليات التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية تجعل التقارير المالية قادرة على توفير المعلومات الكافية لاتخاذ القرارات المناسبة
٠,٠٠٠	5.341	.340	.049	.541	يوفر التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية قدرة على التثبت والتحقق من المعلومات ويمكن الاعتماد عليها
٠,٠٠٠	4.957	.361	.051	.492	يسهم التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية في جعل المعلومات حيادية، وغير متحيزة
٠,٠٠٠	6.510	.363	.057	.522	يسهم التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية باحتواء على معلومات تتصف بخاصية الصدق

تقييم أثر تغييرات أسعار صرف العملات الأجنبية لعمليات التجارة الإلكترونية على جودة.....
العزادة، طلال مزيد

مستوى الدلالة Sig. t	قيمة f المحسوبة	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	المتغير المستقل / المعاملات
		B	Std. Error	Beta	
٠,٠٠٠	6.014	.333	.048	.519	يسهم التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية بجعل المعلومات قابلة للإثبات

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

* يكون الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ وقيمة f الجدولية 1,671.
يوضح الجدول السابق رقم (٦) نتائج التحليل الإحصائي، إذ تبين وجود أثر للتغيرات في أسعار الصرف أثناء التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية على جودة التقارير المالية من حيث الموثوقية في شركات الاتصالات الكويتية من وجهة نظر العينة"، كما يبين الجدول أن قيمة المعامل المعياري (Beta) قد بلغ (0.547). وهي قيمة دالة إحصائياً، وقد تبين من خلال قيم المعاملات المعيارية (Beta) أن التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية يوفر قدرة على التثبيت والتحقق من المعلومات ويمكن الاعتماد عليها كان الأكثر أثراً، حيث بلغت قيمة المعامل المعياري (β) له (0,547) وهي دالة إحصائياً، حيث كانت قيمة (t) المعنوية (Sig) أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وتلاه أن يساعد التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية في جعل التقارير المالية أكثر كفاءة، حيث بلغت قيمة المعامل المعياري (β) له (0.592)، وهي دالة إحصائياً، حيث كانت قيمة (t) المعنوية (Sig) أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وتلاه أن التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية يسهم باحتواء على معلومات تتصف بخاصية الصدق، حيث بلغت قيمة المعامل المعياري (β) له (0.522)، وهي دالة إحصائياً، حيث كانت قيمة (t) المعنوية (Sig) أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وأخيراً التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية يسهم في جعل المعلومات حيادية، وغير متحيزة الأقل أثر، حيث بلغت قيمة المعامل المعياري (β) له (0.492)، وهي دالة إحصائياً، حيث كانت قيمة (t) المعنوية (Sig) أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

القسم الرابع النتائج والتوصيات

أولاً: نتائج البحث:

١-النتائج النظرية:

- تكمال خاصية الملاءمة والموثوقية للمعلومات المحاسبية لعمليات التجارة الإلكترونية.
- تتصف التجارة الإلكترونية بعدم الملموسية، وغياب التوثيق المستندي للعمليات المحاسبية، وسرعة إجراء المعاملات.
- تعتبر أسعار العملات عاملاً مهماً من العوامل التي تؤثر على جودة التقارير المالية من حيث الملاءمة والموثوقية.

٢-النتائج العملية:

- وجود أثر لتغيرات أسعار الصرف لعمليات التجارة الإلكترونية على جودة التقارير المالية من حيث الملائمة.
- وجود أثر لتغيرات أسعار الصرف لعمليات التجارة الإلكترونية على جودة التقارير المالية من حيث الموثوقية.

- ثانياً: التوصيات:** يوصي الباحث شركات الاتصالات الكويتية بضرورة مراعاة التغييرات في أسعار الصرف أثناء التسجيل المحاسبي لعمليات التجارة الإلكترونية كونها تؤثر على جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية، وذلك من خلال إتباع الآليات التالية:
- 1- التقيد بتوقيت الإعراف بالإيرادات بالرغم من غياب الأمان والتوثيق وإمكانية اختراق موقع الشركة من قبل الغير.
 - 2- التسجيل أو الاعتراف بالإيراد حسب النسبة المنجزة من خدمة الاتصالات وفق متطلبات معايير التقارير المالية الدولية IFRS.
 - 3- إتباع الشركة لإجراءات محاسبية تأخذ بالاعتبار الخسائر التي يحتمل حدوثها بالمستقبل، مثل تقييم مخزون آخر المدة بأسعار التكلفة أو بأسعار السوق أو أيهما أقل.
 - 4- معالجة الاعتراف بالإيرادات المتحصل عليها واستخدامها لمنفعة الشركة.
 - 5- قيام الشركة بتوفير أدلة ومستندات محاسبية لتكون كدليل مادي كافي وبرهان مكتوب تؤيد وتؤكد حدوث الواقعة المالية.

مراجع البحث

أولاً: المراجع باللغة العربية

- 1) إجبار، عبد المنعم حسن، الراجحي، حسن احمد، (٢٠٢٣)، جودة الأرباح المحاسبية، مجلة جامعة سرت العلمية، جامعة سرت، ليبيا، ٥ (١)، ١٠١-١٣٠.
- 2) البناء، إسلام، (٢٠٢٤)، أثر سعر الصرف على النمو الاقتصادي في مصر في ضوء نظم الصرف المطبقة خلال الفترة ١٩٩١-٢٠١٩، المجلة العربية للإدارة، جامعة، ٤٤ (٢)، ٢٢-٣.
- 3) الجعيري، مجدي، (٢٠١٢)، مدى كفاية الإطار النظري للمحاسبة في ظل عمليات التجارة الإلكترونية، أطروحة دكتوراه، الأكاديمية العربية، كوبنهاجن، الدنمارك.
- 4) الحياي، وليد، (٢٠١٨)، نظرية المحاسبة، منشورات الأكاديمية العربية، الدنمارك.
- 5) الخزندار، آية، (٢٠٢٠) أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على جودة التقارير المالية بالتطبيق على البنوك التجارية في قطاع غزة، فلسطين، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، ٥ (١)، ١٢١-١٤٠.
- 6) راشدي، أمين وبالرقي، تيجاني، (٢٠١٧) أثر تغييرات أسعار صرف العملات الأجنبية على القوائم المالية وفق متطلبات المعيار المحاسبي الدولي ٢١ والنظام المحاسبي المالي، مجلة البشائر الاقتصادية، ٣ (١)، ١٥٢-١٧٠.
- 7) السامرائي، محمد حامد، (٢٠١٦)، أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية في شركات صناعة الأدوية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشارقة الأوسط، عمان، الأردن.
- 8) شعيب، شنوف وظريف، مريم، (٢٠١٨) دراسة مقارنة لآثار تغييرات أسعار صرف العملات الأجنبية، مجلة أبعاد اقتصادية، ٨ (٢)، ٤٤١-٤٥٩.
- 9) الشيرازي، عباس، (٢٠٢٠)، نظرية المحاسبة، دار ذات السلاسل للنشر، الكويت.
- 10) الصبان، محمد، (٢٠١٨)، الأصول العلمية للمراجعة بين النظرية والممارسة، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت. لبنان.

- 11) عريب، ريم، وداوود، ساميا، (٢٠٢٣) قياس جودة التقارير المالية في البنوك التجارية الخاصة "دراسة مقارنة بين بنوك معتمدة على المعايير المحاسبية الدولية وبنوك معتمدة على معايير محاسبية محلية، مجلة اقتصاد المال والاعمال، ٧ (١)، ٤٢-٦٧.
- 12) علي، هناء محمود (٢٠٢٤)، تأثير تغييرات أسعار الصرف على النمو الاقتصادي في مصر، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، ٣٨ (١)، ٦٢١-٦٦١.
- 13) كنانة، خيرى، (٢٠١٩)، التجارة الإلكترونية، دار المسيرة للنشر، عمان. الأردن.
- 14) المعايير المحاسبية الدولية الصادرة عن لجنة المعايير الدولية، (٢٠١٩)، ترجمة مجموعة طلال أبو غزالة، منشورات المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، عمان، الأردن.
- 15) مقدم، ليلي، (٢٠١٧) تأثير تقلبات أسعار صرف العملات الأجنبية على عوائد الأسهم في الشركات السلع الرأسمالية في السوق المالي السعودي، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، ٧ (١)، ٢٨٣-٢٩٨.

ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية

- 1) Abdushukurov. N, (2019), "The impact of currency crises on economic growth and foreign direct investment: The analysis of emerging and developing economies", *Russian Journal of Economics*, 1 (5), 222-225.
- 2) Asid. R., (2014), "The Effect of Exchange Rates on Economic Growth: Empirical Testing on Nominal Versus Real", *International Conference on Applied Business Research (ICABR)*, November 28- December 2, 2011, Johor Bahru, Malaysia.
- 3) Armstrong, G. & Kotler, P. (2021), *Principle of Marketing*, New Jersey: Prentice Hall, Inc.
- 4) Denis C., (2019), The Use of Websites as Disclosure Platform for Corporate Performance, *Journal of Management Accounting Research*, 21 (1) :151-178.
- 5) Goswami, G, (2011), " Nominal and Real Effective Exchange Rates for Bangladesh", *Journal of Economics and Behavioral Studies*, 2, (6), 263-274.
- 6) Gras-Gil, E., Marin-Hernandez, S., & Garcia-Perez de Lema, D. (2012) Internal audit and financial reporting in the Spanish banking industry *Managerial Auditing Journal*, 27(8), 728-753.
- 7) Kaphle. R. R, (2021), "Impact of foreign exchange reserve on economic growth in Nepal", *Journal of Management and Development Studies*, 30 (1), 14-23.
- 8) Kieso, D., E, Weygand. T, Jerry. J, & Wafield, T., D, (2015), *Intermediate Accounting*, John Wiley and Sons Inc, New York, USA.

- 9) Lee, H. L., S & Whang S., (2011), "E-Business & E-Commerce Integration", Stanford university, *Journal of Management Accounting Research*, 2 (1), 151-178.
- 10)Mori, M., Karl F., MacDorman, & Kagek, N., (2012), The Uncanny Valley, *Researchgate*, 19 (2), 98-100.
- 11)Perry J. & Schneider G. (2020), "*E-Commerce*", Boston: Course Technology.
- 12)Prates, D, (2010), "Exchange rate management techniques", *Journal of Political Economy*, 31 (5), 905-908.
- 13)Rayport J. & Jaworski, J. (2021). *Electronic Commerce*, New York: Mc Graw Hill.
- 14)Sibanda. K, (2022). "The Impact of Real Exchange Rates on Economic Growth: A Case Study of South Africa", *Master Thesis*, University of Fort Hare.
- 15)Tasios, S., & Bekiaris, M. (2012). Auditor's perceptions of financial reporting quality: the case of Greece. *International Journal of Accounting and Financial Reporting*, 2 (1), 57-65.